ISSN: 2750-6142

المجلد 3، العدد 8، 2024
Vol: 3 / N°: 8 (2024)

المجلة العربية لعلم الترجمة
Arabic Journal for Translation Studies
OPEN ACCESS

Arabic Translation Work:

Elabbas Benmamoun & Mahmoud Abunasser & Rania Al-Sabbagh & Abdelaadim Bidaoui & Dana Shalash (Authors)

The Location of Sentential Negation in Arabic Varieties*

Mohamed Et-tary (Translator)
Ibn Tofaïl University, Kenitra, Morocco
Email : mohamedtari77@gmail.com

Received	Accepted	Published
3/7/2024	10/7/2024	15/7/2024

DOI: 10.63939/AJTS.4ptyw178

Cite this article as : Benmamoun, E., Abunasser, M., Al-Sabbagh, R., Bidaoui, A., & Shalash, D. (2024). The Location of Sentential Negation in Arabic Varieties (M, Et-tary, Arabic Trans.). *Arabic Journal for Translation Studies, 3*(8), 183-208.

Abstract

This paper revisits the issue of the representation of sentential negation in Arabic varieties with particular reference to Standard Arabic and four colloquial varieties, Egyptian Arabic, Gulf/Kuwaiti Arabic, Moroccan Arabic, and Jordanian Arabic/Levantine Arabic. The goals are both empirical and conceptual. Empirically, the paper incorporates data from different Arabic varieties including varieties that have not figured prominently in recent debates about sentential negation in Arabic. Conceptually, the paper aims to engage the important topic of the location of the negative projection relative to the projection that carries the temporal information of the clause. The paper also discusses some patterns that, so far, have not received extensive attention and which provide strong support of locating the negative projection above the temporal projection. The overall goal is to broaden the debate about the syntax and morphology of negation in Arabic varieties and add critical and novel facts that any diachronic or synchronic analysis would want to take into account.

Keywords: Negation, Arabic, Standard Arabic, Discontinuous negation, Negative projection

© 2024, Et-tary, licensee Democratic Arab Center. This Translated Paper is published under the terms of the Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0), which permits non-commercial use of the material, appropriate credit, and indication if changes in the material were made. You can copy and redistribute the material in any medium or format as well as remix, transform, and build upon the material, provided the original work is properly cited.

*Benmamoun, E., Abunasser, M., Al-Sabbagh, R., Bidaoui, A., & Shalash, D. (2013). The Location of Sentential Negation in Arabic Varieties. *Brill's Journal of Afroasiatic Languages and Linguistics, 5*(1), 83-116. https://doi.org/10.1163/18776930-00501003

المجلة العربية لعلم الترجمة
Arabic Journal for Translation Studies
OPEN ACCESS
المجلد 3، العدد 8، 2024
Vol: 3 / N°: 8 (2024)
ISSN: 2750-6142

عمل مترجَم:

العباس بنمامون ومحمود أبو ناصر ورانيا الصباغ وعبد العظيم بيضاوي ودانا شلش (المُؤَلِّفون)

رتبة النفي الجملي في اللهجات العربية

محمد التاري (المترجِم)
جامعة ابن طفيل، القنيطرة، المغرب
الايميل: Mohamedtari77@gmail.com

تاريخ الاستلام	تاريخ القبول	تاريخ النشر
2024/7/3	2024/7/10	2024/7/15

DOI : 10.63939/AJTS.4ptyw178

للاقتباس: بنمامون، ا؛ أبو ناصر، م؛ الصباغ، ر؛ بيضاوي، ع؛ وشلش، د. (2024). رتبة النفي الجملي في اللهجات العربية (ترجمة محمد التاري). *المجلة العربية لعلم الترجمة، 3*(8)، 183-208.

ملخص

نعيد النظر من خلال هذا المقال في قضية تمثيل النفي الجملي، بالرجوع إلى العربية المعيار وأربعة من لهجاتها (العربية المصرية، الخليجية/الكويتية، المغربية، الأردنية، واللبنانية). والهدف من ذلك تجريبي وتصوري. فمن الناحية التجريبية يشرك المقال معطيات من لهجات عربية مختلفة تتضمن متغيرات لم يتم التطرق إليها بشكل علني في النقاش الدائر حاليا حول النفي الجملي في اللغة العربية. ومن الناحية التصورية نهدف إلى توظيف أهم مواضع موقع إسقاط النفي المرتبط بالإسقاط المميز للمعلومات الزمنية للجملة. كما نناقش في المقال بعض النماذج التي لم يتم التركيز عليها والتي قدمت دعما مهما لموقعة إسقاط النفي أعلى رتبة من إسقاط الزمن. والهدف العام من المقال هو توسيع النظر في صرف تركيب النفي في اللهجات العربية وإضافة ملاحظات ووقائع جديدة يقتضيها أي تحليل دياكروني أو سانكروني.

الكلمات المفتاحية: النفي، العربية، العربية المعيارية، النفي المتقطع، إسقاط النفي

© 2024، التاري، الجهة المرخص لها: المركز الديمقراطي العربي.
نُشر هذا النص المترجَم وفقًا لشروط Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0).
تسمح هذه الرخصة بالاستخدام غير التجاري، وينبغي نسبة العمل إلى صاحبه، مع بيان أي تعديلات عليه. كما تتيح حرية نسخ، وتوزيع، ونقل العمل بأي شكل من الأشكال، أو بأية وسيلة، ومزجه وتحويله والبناء عليه، طالما يُنسب العمل الأصلي إلى المؤلف.

المجلة العربية لعلم الترجمة
Arabic Journal for Translation Studies
OPEN ACCESS
المجلد 3، العدد 8، 2024
Vol: 3 / N°: 8 (2024)
ISSN: 2750-6142

تقديم

نعيد النظر في هذا المقال في تركيب النفي الجملي في اللهجات العربية، بالرجوع إلى العربية المعيار بشكل خاص وأربعة من لهجاتها (العربية المصرية، الخليجية/الكويتية، المغربية، والأردنية/لغة الشام). والهدف من ذلك تجريبي وتصوري، فمن الناحية التجريبية يشرك المقال معطيات من لهجات عربية مختلفة تتضمن متغيرات لم يتم التطرق إليها بشكل علني في النقاش الدائر حاليا حول النفي الجملي في اللغة العربية. ومن الناحية التصورية نهدف إلى توظيف أهم مواضع موقع إسقاط النفي المرتبط بالإسقاط المميز للمعلومات الزمنية للجملة. كما نناقش في المقال بعض النماذج التي لم يتم التركيز عليها والتي قدمت دعما مهما لموقعة إسقاط النفي أعلى رتبة من إسقاط الزمن كما يقترح كل من الفاسي الفهري (Fassi Fehri, 1993) (1993، وشلونسكي (Shlonsky, 1997) ، وسلطان (soltan, 2007) . كما نناقش في المقال بعض النماذج التي لم يتم التركيز عليها والتي قدمت دعما مهما لموقعة إسقاط النفي أعلى رتبة من إسقاط الزمن. والهدف العام من المقال هو توسيع النظر في صرف تركيب النفي في اللهجات العربية وإضافة ملاحظات ووقائع جديدة يقتضيها أي تحليل دياكروني أو سانكروني. وسنستعمل لأجل ذلك معطيات مستقاة من عدد من المصادر وخاصة الإلكترونية من (LDC: جمعية المعطيات اللسانية)، ومن الكلام المتداول من قبل المتكلم الفطري ومن الإعلام والمصادر المطبوعة، والمعطيات المستبطنة من متكلمي اللهجات المدروسة هنا وسنشير إلى مصدر كل معطى في أوانه.

1- طبيعة النفي وإسقاطه

ظهر الاهتمام بالنفي الجملي مع نموذج المبادئ والوسائط، حيث تزامن هذا الاهتمام مع تركيز كبير على تركيب المقولات الوظيفية ودورها في توزيع أغلب المقولات المعجمية وخاصة ما يتعلق بتناوب رتبة الكلمات، والإعراب، والتطابق، والعلاقات القطبية، (انظر بولوك (Pollock, 1989) ، وأوحلا (Ouhalla, 1991) ، وشومسكي (Chomskey, 1995) ، وشنكوي (Cinque, 1999). هكذا فإن الوصف المقبول بشكل عام في الإنجليزية داخل نموذج المبادئ والوسائط بخصوص إخفاق الفعل في (1ب) في استقبال صرفة الزمن على قدم المساواة مع نظيره في (1أ)، يكمن في كون النفي، الذي يقع في إسقاط تركيبي مستقل ذاتيا بالتساوي بين الإسقاطات المستقلة ذاتيا للزمن والفعل كما هو ممثل في (2)، يمنع اندماج الزمن والفعل الرئيسي.

1) أ. نبح الكلب

ب. لم ينبح الكلب

(2

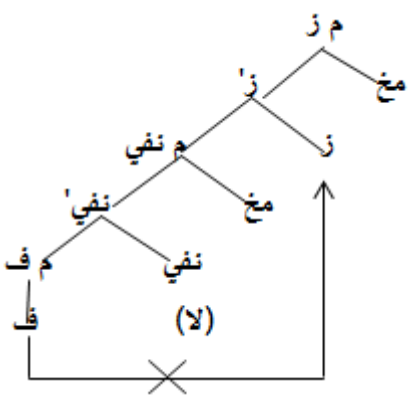

هكذا فافتراض أن المقولات الوظيفية كالزمن والنفي تحتل إسقاطات تركيبية أعلى المقولات المعجمية التي تتضمن رؤوسا محورية وتقدم الموضوعات المتعلقة بها وصفا مهما للبنية (1) حيث ترتبط صرفة الفعل بالسياق التركيبي الذي تتوارد فيه. وهناك العديد من التعميمات التجريبية التي استنتجناها من خلال التحليلات التي تتبنى هذه الافتراضات. وتقتضي هذه التعميمات عددا من النماذج المرتبطة بالإعراب، والتطابق، والعلاقات غير المقيدة مثل تراكيب الاستفهام، والعلاقات القطبية... ما يزال النقاش حول جرد المقولات الوظيفية، والطبيعة المقولية للطبقة المعجمية، والخصائص التي تحكم العلاقات بين المقولات الوظيفية والمعجمية، والآليات والقيود المطلوبة في هذه العلاقات، وطبيعة ودور الوجائه، وخاصة الوجهتان المتعلقتان بالصوت/الدليل، ومعنى المكونات أي وجهتا الصورة الصوتية والصورة المنطقية حسب شومسكي (1995). وقد ظهر النفي في اللغة العربية بشكل واضح في خضم هذا النقاش كما يتجلى من مجموعة من الأبحاث المتنامية حول الموضوع (أوحلا (Ouhalla, 1991) ، (Ouhalla, 1993) ، (Ouhalla , 1994))، عيد (Eid, 1993)(1993) ، بنمامون (Benmamoun, 1992)، 2000، الفاسي الفهري (1993)، شلونسكي (1997)، بروستاد (Brustad, 2000) ، أونيزان (2005) (Onizan, 2005)، لوكاس (2007)(Lucas, 2010) ، سلطان 2007، 2011، هويت (Hoyt, 2010) ، عون وآخرون (Aoun,2010)...).

يتمحور النقاش بالأساس حول موقع الفعل (نقل الفعل أو عدمه) والنفي، موضع عنصر النفي في التمثيل التركيبي، والصلة بين النفي والعناصر الأخرى كالعناصر المستقطبة للنفي (NPI)، والأسوار النافية. وتجمع العربية المعيار على وجه الخصوص، مجموعة من الوقائع المساعدة في تسليط الضوء على النفي الجملي. لننظر في النماذج (3) و(4):

3) أ. ينبح الكلب

ب. نبح الكلب

ج. سينبح الكلب

4) أ. لا ينبح الكلب

ب. لم ينبح الكلب

ج. لن ينبح الكلب

تتغير صورة النفي الجملي في المثال (4) حسب الزمن، حيث تتوارد الأزمنة الثلاثة (حاضر، ماض، مستقبل) مع الأدوات النافية (لا، لم، لن) تواليا. والملاحظ أن صيغة الفعل لا تتغير (يفعل) تبقى في اللاتمام[1]. والبنية (4) تحتمل تحليلا موازيا للتحليل المقترح للبنية (1). فمثلا عند كل من بنمامون (1992، 2000)، وأوحلا (1993)(Ouhalla, 1994) يعمل التحليل كما يلي:

يحتل النفي الجملي إسقاطا بين الزمن والفعل، ويحتاج الفعل أن يقيم صلة بالزمن لكن النفي يمنع ذلك بسبب الأدنوية التي تمنع نقل الرأس عبر رأس آخر (أنظر بنمامون Benmamoun, 1992[2]). وخلافا للنفي في الإنجليزية، يمكن للنفي في العربية المعيار أن يستضيف الزمن، وهو ما يفسر لم تتم تهجية النفي بشكل مختلف عن الزمن.

(5

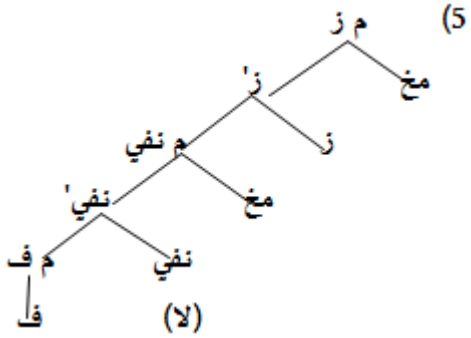

لنفترض أن الصورة غير الزمنية للنفي تمثلها بالتجرد "لا"، ويتحقق النفي بواسطة "لم" عندما تندمج مع رأس الزمن الماضي، وبواسطة "لن" عندما تندمج مع رأس الزمن المستقبل. ويرجع افتراض تجرد "لا" من الزمن إلى استعمالها المطرد أداة نافية جوابية عن الأسئلة كما في (6ب)، وفي النفي المكوني والأسوار النافية في (6ج)، وفي التعابير الخطابية المنفية في (6 د،ه)، وفي الأمر (6و) (انظر بنمامون 2000، وأونيزان (Onizan, 2005).

6) أ. هل نبح الكلب

ب. لا

ج. لا أحد

د. لا بأس

ه. لا عليك

و. لا تكذبْ

تتحد الأداة "لا" كذلك مع كلمات أخرى لتكوين كلمات جديدة (الأفعال الناقصة)، فتتحد مع الفعل زال لاستخلاص (لا زال) التي تعني بقي، ونفس الأمر ينطبق على تكوين العبارة المركبة (لا شك). ويرجع بنمامون (2000) ظهور النفي الجملي في صورته المحايدة في الزمن الحاضر إلى الحاجة إلى التفاعل بين إسقاط الزمن الحاضر والفعل. فلا رأس الزمن الحاضر ولا أداة النفي يجذبان الفعل. وهذا ما يفسر سبب تهجية أداة النفي على أنها صورة محايدة. وهذا يؤدي إلى الأسئلة:

- لماذا يجب على الزمن الحاضر سلوك هذا المنحى؟ وهل هناك تعليل مستقل لهذا السلوك؟

للإجابة عن هذه الأسئلة، نحتاج إلى نظرة أوسع إلى بنية الجملة العربية. فالصورة التي يتخذها الفعل في الزمن الحاضر في العربية، تأتي مما يسمى صيغة اللاتمام، والصيغة نفسها تستعمل على مدى سياقات واسعة (انظر بنمامون 2000). فمثلا هي نفس الصيغة المستعملة مع الأمر المنفي في (6و)، وفي الجمل المدمجة غير التامة في (7أ)، وفي الجمل الرئيسة عندما يخصص عنصر فعلي آخر الزمن الرئيسي الذي يمكن أن يكون ماضيا كما في (7ب)، أو مستقبلا (7ج)، من بين عدد من السياقات الأخرى.

7) أ. أراد أن يدرس

ب. كان يدرس

ج. سيكون يدرس

تسمح لنا هذه الوقائع باستنتاج أن الزمن الحاضر على الأقل لا يحدث أي تغيير صرفي على العناصر التي يتفاعل معها بما في ذلك النفي الجملي والفعل. وهناك طريقة واحدة لتنفيذ هذا وذلك بالقول إن الزمن الحاضر لا يحتاج أن يبني علاقة مع الحمل. لم هذه الحالة؟ السبب غير واضح، وهو سؤال لا نملك جوابا عنه[3]. فعطالة/جمود الزمن الحاضر تظهر بشكل واضح في ما يسمى الجمل غير الفعلية حيث يكون فعل الرابطة غائبا في الزمن الحاضر.

يتحقق النفي الجملي في جميع اللهجات العربية الحديثة عن طريق أداة النفي "ما" مع حضور أو غياب اللاصقة/اللاحقة "ش"[4]. وتحضر اللاحقة "ش" دائما في العربية المصرية (8) وفي العربية المغربية (9) بينما تغيب في اللهجات الخليجية (10)[5]. ويختلف الأمر في اللهجات الشامية (11) التي يظهر بعضها اللاحقة "ش" في السياقات الفعلية، والبعض الآخر لا تظهر فيه[6]. نقدم في الأمثلة (8-12) النفي في الحاضر، والماضي، والمستقبل، وفي الجمل الأمرية توالياً:

8) أ. ما بيعرفش يتكلم كوَيِس (ع. المصرية: متن من الأنترنت)

"لا يحسن التعبير"

ب. ما راحوش مبارح

"لم يذهبوا البارحة"

ج. مِش حنؤول ثاني (ع. المصرية: سيناريو فيلم)

"لن نكرر الكلام"

د. ما تِسمعش كلامهم

"لا تسمع لقولهم"

9) أ. ما كيديرش للي عليه (ع المغربية: متكلم أصلي)

"لا يفعل ما يطلب منه"

ب. ما حضرتيش في الوقت

"لم تحضر في الموعد"

ج. ما غاديش يعقل عليك

"لن يتذكرك"

د. ما تبكيش

"لا تبكي"

10) أ. ما يمديك، يسَكرون الحين (ع الخليجية: اتصال منزلي)

"لا يمكنك فعل ذلك، لقد أقفلوا الآن"

ب. ما كَال لك شَي أمس؟

"ألم يقل لك شيئا بالأمس؟"

ج. ما راح أكَول لك أنا مَن

"لن أقول لك من أكون"

د. لا تاكلين الحين الجوناي(Algenai, 2008)

"لا تأكلي الآن"

11) أ. ما بْنُكِل إلّا بِيضْ بَلَدِي (ع الشامية: اتصال منزلي)

"لا نأكل إلا البيض البلدي/الطبيعي"

ب. والله ما رْتاحيتْ يُومْ

"والله لم أرتح ولا يوما واحدا"

ج. أنا ما راح آخدها

"لن آخذها"

د. ما تِمزَحش اِحْكِ جَدْ

"لا تمزح تكلمْ بجد"

الجدول 1: توزيع النفي الجملي في اللهجات العربية[7]

الزمن	ع المعيار	ع المصرية	ع المغربية	الأردنية/الشام	ع الخليج
المستقبل	لن	مِش/مُش	مَ-ش	ما أو مَ-ش	ما
الحاضر	لا	مَ-ش	مَ-ش	ما أو مَ-ش/مُش	ما
الماضي	لم	مَ-ش	مَ-ش	ما أو مَ-ش	ما
الأمر	لا	مَ-ش	مَ-ش	ما أو مَ-ش	لا

2- موقعة النفي الجملي بالنسبة للزمن

تبرز قضايا متعالقة في سياق النقاش حول النفي الجملي في اللهجات العربية المعاصرة، وأول قضية هي موقع إسقاط النفي بالنسبة للمركب الزمني: أسفله أم أعلاه. والقضية الثانية تخص طبيعة اللاصقة "ش" في اللهجات التي توجد بها، سواء كانت مولدة في مخصص إسقاط النفي (انظر بنمامون 1992، وشلونسكي 1997)، أو تشكل مع "ما" رأسا مركبا لنفس إسقاط النفي (انظر بنمامون 2000)، أو أنها ترأس بنفسها إسقاطا أسفل الإسقاط المرؤوس من قبل "ما" (انظر سلطان 2007). لننظر في الإمكانيات الثلاث لإسقاط "ش".

يمكن استبعاد الطرح الأول (كون "ش" مخصصا) لعدم وجود سياقات تظهر فيها، كلها، الرتبة (ش-ما) والتي من المفروض توقعها عندما تفشل عملية النقل التي من المفترض أن تعيد ترتيب العناصر.

وعلاوة على ذلك، يتحقق عنصر النفي في العربية المغربية "ما-ش"، بشكل غير متوقع إذا كانت "ش" مخصصا. والاختيار الثالث، ربما يكون ملائما، إذا استطعنا تفسير لِمَ يجب حضور الإسقاطين معا في مكون النفي. وفي هذا المحور سنتبنى افتراض أن "ما" و"ش" تشكلان رأسا مركبا مع الاعتراف بعدم استقراره، ونفتح الباب لافتراض سلطان (2007) المعقول للغاية، والقاضي بأن مكوني النفي الجملي يشكلان إسقاطين مستقلين[8]. وخلافا لـ "لا" النافية في العربية المعيار ومتغيراتها "لم" و"لن"، لا تحمل "ما" ومُ-ش/مِ-ش/مَ-ش عناصر النفي في اللهجات العربية، معلومات زمنية تخص المستقبل والماضي في الجمل. وبدلا من ذلك يظهر الزمن في الفعل، متصلا بالفعل أو بالموجه. وقد استمد بنمامون (1992، 2000) هذا التحليل من تبنيه لنفس بنية النفي الجملي في اللهجات العربية، أي اعتبار النفي إسقاطا يقع بين المركب الزمني والمحمول. هكذا في الزمن الماضي، يجدر بالفعل أن ينضم/يندمج مع الزمن وله طريق واحد وذلك بالانتقال عبر النفي لكي يتفادى خرق الأدنوية. وبذلك ينتهي الفعل باستقبال الزمن والنفي كليهما. ويتحقق النفي في صورة لاصقة ظرفية بالفعل نتيجة نقل هذا الأخير عبره. ونمثل للبنية الأساسية بالتمثيل (12أ)، وللبنية المشتقة بالتمثيل (12ب):

ISSN: 2750-6142
المجلد 3، العدد 8، 2024
Vol: 3 / N°: 8 (2024)
المجلة العربية لعلم الترجمة
Arabic Journal for Translation Studies
OPEN ACCESS

(أ12)

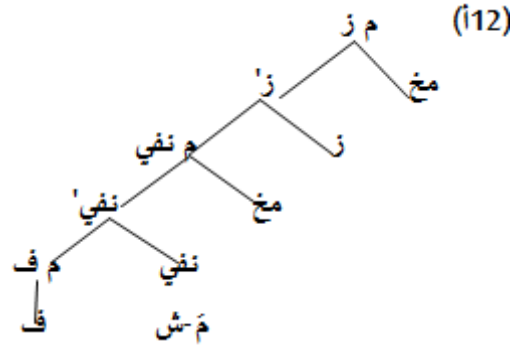

(ب12)

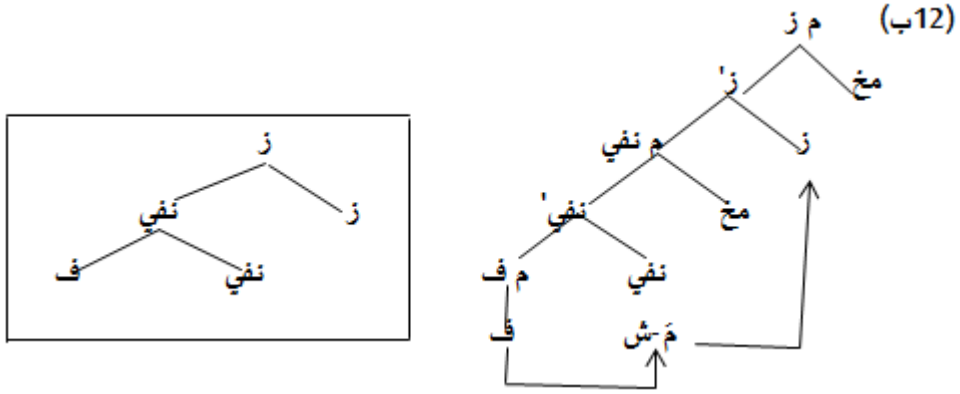

هناك جانب محفز من التحليل يموقع (مَ-ش) بين مركب الزمن والمحمول، ويقدم تفسيرا مباشرا لضم/دمج النفي وزمن الفعل، وبشكل خاص الزمن الماضي للفعل. ولكي يبلغ الفعل الزمن في انتقاله لا بد له أن ينتقل عبر إسقاط النفي لتفادي خرق الأدنوية كما هو ممثل في (12ب). وينتج عن ذلك دمج الفعل والنفي الذي يتحقق بواسطة "مَ" باعتبارها متصلة بالفعل (سابقة) وبواسطة "ش" باعتبارها لاحقة. ويعتبر هذا الدمج بين الفعل والنفي مجرد نتيجة ثانوية لحاجة الفعل إلى بلوغ رأس إسقاط الزمن. وبناء على ذلك ليس للفعل خيار سوى الاندماج مع النفي. وهذا التحليل يحفزنا على موقعة إسقاطات النفي والزمن والفعل كما في التمثيل (12أ) أعلاه. ولا نحتاج إلى اشتراط الدمج بين النفي والفعل بالنظر إلى الافتراض الصرفي الواضح أن النفي يمكنه أن يكون متصلا صرفيا. وما تبقى من العمل ينجزه التركيب وبشكل خاص القيود المفروضة على نقل الفعل. وهناك دافع آخر مهم لموقعة النفي بين مركب الزمن والمحمول يأتي من الجمل غير الفعلية. ففي هذه التراكيب يحتل الفاعل والمحمول في سياق النفي الجملي الرتبة: "فاعل-نفي-محمول". ولا يسمح بالترتيب "نفي-محمول-فاعل" وهو ما نمثل له بالجمل (13) و(14) من العربية المغربية والعربية المصرية تواليا:

13) أ. لْوَلد ماشي هنا (ع المغربية: المتكلم الأصلي)

"الولد ليس هنا"

ب. * ماشي لولد هنا

"ليس الولد هنا"

14) أ. اِلْوَلَد مِشْ هِنا (ع المصرية: المتكلم الأصلي)

"الولد ليس هنا"

ب. * مِش هِنا لْوَلَد[9]

"ليس هنا الولد"

إذا كان الفاعل "الولد" في مخصص رأس الزمن ليوافق/يسوغ سمته الإعرابية، فإن النفي يجب أن يكون أسفل الزمن تبعا للتحليل القائم على موقعة إسقاط النفي بين رأس الزمن والمحمول. ومن جهة أخرى إذا كان النفي أعلى من الزمن فهناك تفسيرات مختلفة يجب أخذها بعين الاعتبار لكي ينتقل الفاعل إلى موقع يسار رأس النفي الأعلى. وهكذا يصح لنا أن نفترض أن النفي الجملي على الأقل في اللهجات العربية، يتموقع بين مركب الزمن والمحمول. هذه الحالة تقوم على ثلاثة حجج أساسية: تخص الحجة الأولى أدوات النفي الزمني "لم" و"لن" في العربية المعيار. وتقوم الحجة الثانية على اعتبار الفاعل يسفل/يتموقع أسفل النفي الجملي في العربية المغربية والمصرية. وتقوم الحجة الثالثة على ضرورة اندماج/ضم الفعل مع النفي في جميع اللهجات العربية، في الزمن الماضي بالخصوص، والاندماج/الضم مع النفي يجب أن يكون تابعا/ إلى جانب حاجته للاندماج مع الزمن. تتعلق الأسس النظرية للحجتين الأولى والثالثة بالأدنوية، أي فعل الحجز المفترض للنفي، النفي حاجز يمنع الفعل من حمل الزمن الأساس للجملة في العربية المعيار، ويجبره على الاندماج الضم (اندماج النفي والزمن) في اللهجات. ننتقل الآن إلى ستة أجزاء/أدلة من افتراض يقودنا إلى تحليل معاكس. أي أن إسقاط النفي أعلى رتبة من إسقاط الزمن كما عند الفاسي االفهري (1993)، وشلونسكي (1997)، وسلطان (2007). بعد تقديم الأدلة المناسبة لهذا التحليل، سنقارن المقاربتين ونناقش النتائج.

يأتي الدليل الأول من واسمات زمن المستقبل. فقد اعتبرنا انه من بين الحجج المنتقدة لموقعة النفي بين مركب الزمن والمركب الفعلي، مبنية على أن الزمن التام للفعل [+ماض] يندمج/يتضام مع النفي كذلك، وهذا ناتج عن ضرورة انتقال الفعل إلى الزمن، وهو ما يلزم بعد ذلك الاندماج/الضم مع النفي بناء على الأدنوية. ومع ذلك ففي الجمل ذات الزمن الحاضر أو المستقبل في العربية المغربية، يندمج النفي مع الفعل ومع موجه المستقبل كما في (15أ) و(15ب) توالیا:

15) أ. ما تَيْقْراش (ع المغربية: المتكلم الأصلي)

"لا يقرأ"

ب. ما غاديش يْقْرا

"لن يقرأ"

إذا كان الفعل، كما أشرنا سابقا، في الزمن الحاضر لا يحتاج أن ينتقل إلى الزمن (وهي خاصية عامة للزمن الحاضر تتجلى بوضوح في سياق الجمل غير الفعلية)، فإن الزمن قد لا يكون السبب في حاجة النفي إلى الاندماج/الضم مع الفعل. وبالنظر إلى الجمل ذات الزمن المستقبل في العربية المغربية، فقد بين بنمامون (2000) أنها جمل في الحاضر المستقبلي، أي جمل ذات زمن حاضر تركيبي، لكن بتأويل المستقبل (انظر كمري (Comrie, 1976)). وواقع استعمال المحمول الحركي (غادي) في سياق الزمن

المستقبل يجعل من هذا التحليل معقولا. كذلك توجد خاصيتان للموجه "غادي" تتطلبان إعادة النظر في التحليل المقترح في بنمامون (2000). فالخاصية الأولى لـ"غادي" في العربية المغربية، أنها ليس من الضروري أن تصرف مع العدد أو الجنس وهذا الأمر لا ينطبق على باقي المحمولات الحركية. وعندما نستعمل "غادي" فعلا للحركة يكون من الضروري تصريفها مع العدد والجنس (16ب)، ولكن عند استعمالها في الجمل ذات الزمن المستقبل لا يكون ذلك ضروريا (17ب). كما يمكنها تكوين مركب بسيط مع الفعل. لننظر لهذا الاختلاف في (16) و(17):

16) أ. لَوْلاد غادين للدار

"الأولاد ذاهبون إلى الدار"

ب. *لولاد غادي للدار

17) أ. لولاد غادين يقراو

"الأولاد سيدرسون"

ب. لولاد غادي يقراو

"الأولاد سيدرسون"

ج. لولاد غيقراو

"الأولاد سيدرسون"

تجعلنا هذه الوقائع نشك في الفكرة التي تعاملنا بها مع الحاضر المستقبلي في العربية المغربية. بالأحرى يبدو أن إسقاط الزمن موسوم للزمن المستقبل ومرؤوس بواسمات يمكن أن تكون مستقلة صرفيا. رغم أن الاتجاه التطوري لها يجعل منها متصلات وصرفات للفعل بالأساس، ونماذج نمطية لتطور واسمات الزمن المستقبل (انظر Bybee and all, 1994) . والوقائع نفسها نجدها في لهجات عربية أخرى. فالزمن المستقبل في العربية المصرية (18)، والشامية (19)، والخليجية (20) يتحقق بواسطة الأدوات "راح" و"حَ-" و"هَ" وفي العربية المغربية بواسطة الأداة "غادي" أو صيغتها المختصرة "غَ":

18) حَيشتغلو لمَّا يعرَفو (ع المصرية: متن من الأنترنت)

"سيشتغلون عندما يستطيعون"

19) أوّل سِتّه راحْ يأَدْموها (ع الشامية: اتصال منزلي)

'أول ستة سيقدمونها"

20) راح نسجِّل الأسامي (ع الخليجية: اتصال منزلي)

"سنجل الأسماء"

المجلة العربية لعلم الترجمة
Arabic Journal for Translation Studies
OPEN ACCESS
المجلد 3، العدد 8، 2024
Vol: 3 / N°: 8 (2024)
ISSN: 2750-6142

21) غادي نخرُج (ع المغربية: متكلم أصلي)

"سأغادر"

والمهم أن الجمل ذات الزمن المستقبل يتم نفيها كما يلي:

22) مِشْ حَيسكتو على كِده أبدا (ع المصرية: معطيات مصرية من الأنترنت)

"لن يسكتوا على هذا الوضع أبدا"

23) أنا ما راح آخذها (ع الشامية: اتصال منزلي)

"أنا لن آخذها"

24) مَغاديش نخرج (ع المغربية: متكلم أصلي)

"لن أخرج"

25) ما راح أكَول لك أنا مَن (الخليجية: اتصال منزلي)

"لن أقول لك من أكون"

بناء على المعطيات أعلاه، وكما أشار (سلطان. 2007، ص. 185)، في العربية المصرية ليس من الضروري أن يندمج النفي مع واسمات المستقبل. ولكن الأهم أن يسبقها وهذا يعني أن يتحيز النفي أعلى من المركب الزمني كما يوضح التمثيل (26)[10]:

(26)

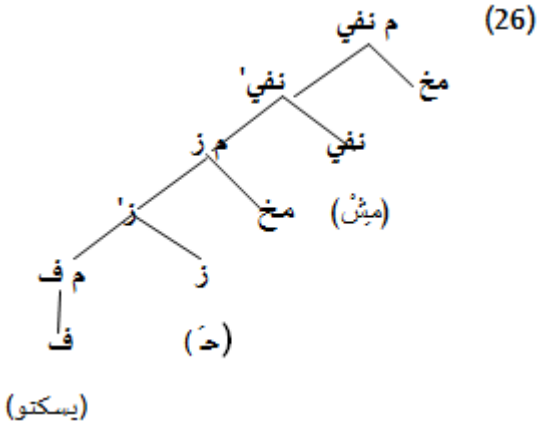

(يسكتو)

بالنظر إلى العربية المغربية، لا يظهر توزيع واسمات المستقبل بشكل قاطع أن هذه الأخيرة تقع أسفل مركب الزمن لأن واسمات الزمن المستقبل في العربية المغربية تندمج مع النفي. وهكذا يبدو لأن الدمج مع النفي لا يتصل مباشرة بأي علاقة بين الفعل والزمن. وسنناقش التأثير البعيد المدى لهذه النتيجة في ما بعد، لكن لنقدم ونناقش حججا أخرى داعمة لما سبق. في العربية المغربية، هناك مقولات أخرى لا تبني أي علاقة مع النفي أو الزمن لكنها تندمج كذلك مع النفي. مثلا إضافة إلى الأفعال في العربية المغربية (وكذا بعض اللهجات المصرية) يمكن للنفي الاندماج مع المحمول الاسمي، المحمول الوصفي، مع الحرف عندما يكون المفعول متصلا، أو ظرفا مكانيا[11].

27) أ. لْوَلْد ما طْبيبش (ع المغربية: المتكلم الأصلي)

"الولد ليس طبيبا"

ب. لولد ما طويلش

"الوليد ليس طويلا"

ج. لولد ما حْداهاش

"الولد ليس بقربها"

د. لولد ما هْناش

"الولد ليس هنا"

في الواقع، العربية المغربية هي في غاية الاتصال باللهجات، إلى حد الاهتمام بالضم/الدمج بين النفي والرؤوس غير الفعلية. وفي كل اللهجات المدروسة هنا تسمح علامات الوجودية وكذا علامات الملكية، أو قد تقتضي ضم/دمج النفي معها.

الوجودية:

28) ما فيش ولا عَيِّلْ هِنا (ع المصرية)

"لا وجود لأي طفل هنا"

29) ما فِي أَيْشِي ماشِي (ع الشامية)

"لا شيء يعمل هنا"

30) و ما فيهْ فْلُوس حكَ التّذاكر (ع الخليج)

"ولا يوجد ثمن التذاكر"

المِلكية:

31) ما عَنْدِيش لَكْتاب (ع المغربية)

"لا أملك الكتاب"

32) ما عنديش قُدْرَة أكرَهْ شَخْصْ (ع لبنان)

"لا أستطيع كُرْهَ أحد"

33) ما عندي سيارة (ع الخليج)

"لا أملك سيارة"

34) ما عِنديش وأْت (ع المصرية)

"ليس لدي وقت"

الجدول 2: النفي غير الفعلي في اللهجات العربية[12].

	الحرف	الملكية	الوجودية	الاسم	الصفة	المشارك
ع المصرية	ما-مع-ه(و)-ش	ما-عَندي-ش	ما-فِي-هُ-ش	مِش معَلِّم	مِش عَيَان	مِش نايم
ع اللبنانية	(ما)-معْ-ش	ما-عْندِ-ش	ما-فِ-ش	مِش معَلِّم	مِش مَرِيض	مِش نايم
ع المغربية	مَ-معَ-ه-ش	مَ-عْند-و-ش	مَ-كَيْنَش-ش	مَشِ مُعَلِّم	مَ-مرِض-ش	مَ نَعْس-ش
ع الخليج	مُو-عَلا	ما-عِنْدِ	ما-فييه	مُو شُغلَك	مُو واضِح	مُو كَاعِد

تُظهر ضرورة ضم الرؤوس غير الفعلية مع النفي أنه في استقلال عن الزمن، يكون قابلا لجذب الرؤوس للاتصال بها. نحتاج للسماح بهذا الخيار بغض النظر عن موقع النفي في بنية الجملة المرتبط بالزمن. فإذا كان النفي بين مركب الزمن والمحمول، يجب السماح للمحمولات غير الفعلية في العربية المغربية، وواسمات الوجودية والملكية في اللهجات الأخرى أن تندمج مع النفي.

وإذا كان موقع النفي أعلى من الزمن، فالأمر نفسه ينطبق على المحمولات الفعلية وغير الفعلية. هذا الضم قد لا يكون صادرا عن التركيب الضيق لكن عملية في الصورة الصوتية. هناك ما يبرر إجراء المزيد من البحث ولكن يبدو أن الأدلة تصب في صالح تحليلات الفاسي الفهري (1993)، شلونسكي (1997) وسلطان (2007)، وفقا لها يحتل النفي إسقاطا أعلى من الزمن[13].

(35)

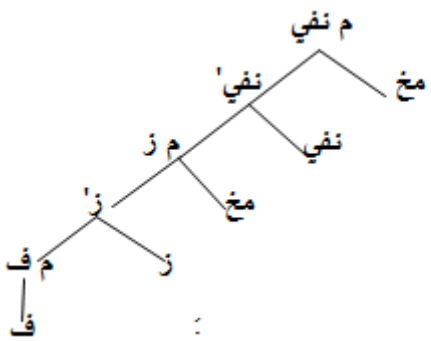

يأتي الدليل الثاني الداعم لهذا التحليل من العربية الكلاسيكية ومن تحليل النحاة العرب القدماء للتراكيب التي تسند فيها "لا" الإعراب للفاعل في جمل من قبيل (36) المأخوذة من الناديري (Al-Nadirii, 2009) :

36) لا مدرسين غائبون

تسلك "لا" هنا سلوك المصدري "أنّ" التي تسند كذلك إعراب النصب للفاعل.

37) أعتقد أنّ الولدَ هنا

تعتبر السياقات التي قد يأخذ فيها الفاعل إعراب النصب إما سياقات موسومة بعلامة إعراب استثنائي حيث يمكن فيها للإسقاط الأعلى في الجملة العليا أن يصل إلى داخل الجملة المدمجة ويسند الإعراب لفاعله، أو سياقات عليا حيث يمكن للرأس الأعلى من مركب الزمن إسناد إعراب النصب لمخصصه. ولسنا على علم بأي حالات أخرى لإعراب يسنده رأس أدنى من

مركب متصرف يسبق هذا الأخير. لكن لدينا دليل من العنصر المستقطب للنفي "عَمّر" في العربية المغربية (ولهجات أخرى) الذي بدوره يسند إعراب الجر إلى الفاعل المدمج انظر بنمامون (Benmamoun, 1992) .

38) عَمّرهم ما جاو

"لم يأتوا أبدا"

يتحقق الفاعل في (38) في صورة متصل مضاف لـ "عَمّر" التي تسبق الفعل الماضي التام الذي من الطبيعي أن يسند إعراب الرفع للفاعل. هكذا يمكننا استنتاج أن أي رأس يسند إعرابا غير إعراب الرفع للفاعل في سياق الزمن التام، يجب أن يكون أعلى رتبة من الزمن[14]. إذا كان هذا صحيحا، فإنه من البديهي أن ترأس أداة النفي "لا" إسقاطا أعلى من مركب الزمن.

يأتي الدليل الثالث لدعم التحليل المقترح من العناصر المستقطبة للنفي في العربية المغربية (NPI) تبعا لـ (بنمامون Benmamoun E. , 1997). حيث يتوارد العنصر (حتى+اسم) في الموقعين: قبل الفعل وبعد الفعل معا[15].

39) أ. حتى ولد ما قرا الكتاب (ع المغربية: المتكلم الأصلي)

"لم يقرأ الكتاب أي ولد"

ب. ما قرا حتى ولد الكتاب

"لم يقرأ الكتاب أي ولد"

ج. الولد ما قرا حتى كتاب

"الولد لم يقرأ أي كتاب"

يقدم بنمامون (Benmamoun E , 1997) دليلا على أن (NPI) يجب أن تسوغ في إطار علاقة مخصص-رأس مع النفي في (39أ) عندما تحل قبل الفعل. وفي التحليل القائم على اعتبار النفي أعلى من الزمن، تكون علاقة التسويغ صريحة ويكون (NPI) في مخصص مركب النفي[16].

يتعلق الدليل الرابع بتوزيع النفي المتقطع/المتناوب والنافيات (مُو/موه/مِش/مُش/مَشِ) في الدوارج العربية. حيث تبنى هذه العناصر بشكل نمطي في سياق المحمولات غير الفعلية ومكونات النفي. وكما أشير إليه من قبل (Brustad, 2000) وسلطان (soltan, 2007) ، تبنى كذلك هذه النافيات في سياق المحمولات الفعلية في جمل تحمل أفعالها الزمن الماضي. وكما نعلم، كل اللهجات تسمح بهذا النموذج كما هو ممثل أسفله:

40) أ. مِش كَبْتِ بَدلة؟ (ع المصرية: Brustad (2000))

"ألم تأت ببدلة؟"

ب. مَشِ كُنتِ في الدار؟ (ع المغربية)

"ألم تكن في الدار؟"

ج. مُو كَلت هوَ راح؟ (ع الكويت)

"ألم تقل أنه ذهب؟"

د. ما عِرفُ؟ (ع اللبنانية)

"ألم يعرفه؟"

هـ. مِش كُنتِ في البيت؟ (ع اللبنانية)

"ألم تكن في البيت؟"

بناء على التحليل الذي يموقع إسقاط رأس النفي بين مركب الزمن والمركب الفعلي، من المتوقع استبعاد الأمثلة أعلاه. ففي عون وآخرين (Aoun, 2010) قُدّمت تعليلات مختلفة لهذا النموذج، واعتبرت العناصر النافية ذات سلوك مزدوج/ثنائي تجاه ما ينفي الجملة المدمجة كليا. وهناك حجة أساسية واحدة لهذا التحليل هي أن عنصري نفي (نفي مزدوج) يمكنهما التوارد في الجمل كما في (41) من العربية المغربية:

41) أ. مَشِ مَكُنتِشْ في الدار؟

"ألست لم تكن بالدار؟"

ب. مَشِ حتى واحد مَ-جا؟

"أليس لم يأت أحد؟"

هناك أيضا حالات أخرى لا يمكن إهمال كونها من حالات النفي أو أنها عناصر نافية تأتي مع جمل مختلفة. ومن بينها حالة الأمر في العربية الكويتية (انظر الجناي 2008) الذي يعتبر أن الأمر في العربية الكويتية يتحقق عبر ثلاث طرق. نقدم هنا الخيارات الثلاثة مع تأويلات الجناي لها:

42) أ. لا تَكْلين الْحينْ (للتعبير عن النهي والتوكيد)

"لا تأكلي الآن"

ب. مُو تَكْلينْ الحين (للتعبير عن التحذير)

"لا تأكلي الآن"

ج. ما تَكْلينْ الحين (تجعل لك انطباعا أن هذا الأمر قيل من قبل)

"لا تأكلي الآن"

يعتبر النموذج المقدم في (42أ) بواسطة "لا" الناهية النموذج الغالب في العربيات الخليجية. وما يهمنا هو النموذج (42ب). أما النموذج (42ج) فهو شبيه بما نجده في اللهجات المغاربية وفي اللبنانية والخليجية، باستعمال "ما" بمفردها أو على شكل نفي متقطع كما في العربية المغربية في (43):

43) مَ-تَكُلشْ دابا (ع المغربية)

"لا تأكل الآن"

تُظهر (42ب) نموذجا مهما يجعل النفي الذي غالبا ما يرد في سياقات غير فعلية متاحا. والتحليل الجملي المزدوج (bi-clausal) في (42ب) ليس مقبولا لأن النفي في الأمر المنفي يقتضي حضور سابقة الشخص في الفعل، والغائبة في الأمر الموجب (بنمامون 2000). وهذا يجعلنا نقترح أن النفي والفعل يوجدان في نفس الجملة. وكذا ليس واضحا بشكل تام كيف يمكن أن يبدو التحليل الجملي المزدوج في الجملة (42ب)؟. يمكن معالجة الأمر بسهولة إذا ما كان النفي أعلى من الزمن، في هذه الحالة في العربية الكويتية، يملك النفي خيار عدم الضم/الدمج مع الفعل. باختصار لا يمكننا استبعاد الوصف الجملي المزدوج في بعض السياقات كما (40)، ومن المعقول أن النفي غير المتقطع/المتناوب (المسمى النفي غير الفعلي) يمكن أن يرد في سياق

الأفعال التي تتناسب دائما مع هذا التقطيع/التناوب. ومن الواضح أننا نحتاج للمزيد من البحث في التراكيب أعلاه، قبل تطوير مقاربة أكثر ملاءمة.

يتعلق الدليل الخامس بتوزيع فئة أخرى من العناصر المستقطبة للنفي، وقد أحال بنمامون (Benmamoun E. , 2006) على هذه العناصر باعتبارها رؤوسا لـ (NPI). وتدخل هذه العناصر في علاقة مع النفي كما بينا في حالة عدم ظهور"ش" وهو الأمر الواضح في سياق العناصر المستقطبة للنفي. كما المعطيات في (44)[17].

44) أ. مَزال مَ-جا (ع المغربية)

"لم يأت بعد"

ب. عَمّر مَ-جا

"لم يأت أبدا"

حسب بنمامون (2006)، تشبع هذه الرؤوس (رؤوس (NPI)) علاقتها مع النفي من خلال الدخول معه في علاقة رأس-رأس. وتتحكم هذه الرؤوس في الإسقاط المتضمن للنفي الأمر الذي يسمح بتسويغ هذا الأخير. لنترك جانبا مسألة ما إذا كانت هذه هي آلية التسويغ الصحيحة، ولكن الواقع هو أن العناصر المستقطبة للنفي يجب أن تتجاور مع النفي، الأمر الذي يمكن أن يتحقق بسهولة في حالة ما إذا كان النفي أعلى من الزمن. فمثلا ينتقي عنصر النفي "عمّر" مركب النفي الذي يشبع ما يقتضيه تسويغه. والأهم أن تسويغ العناصر المستقطبة للنفي ترتبط بشكل خاص بالنفي الأعلى من الزمن كما في العربية اللبنانية حيث العنصر "عُمْر" الذي ينتقي مركبا زمنيا مخصصا بالزمن الماضي، يندمج مع النفي بدلا من الفعل:

45) ما-عُمْرِ-ش سْمَعْتها (ع اللبنانية)

"لم أسمعها أبدا"

والطريقة الوحيدة لكي يندمج العنصر "عُمْر" مع النفي تقتضي أن يكون هذا الأخير في إسقاط أعلى من الزمن الذي يستضيف الفعل في الزمن الماضي. وفي إطار التحليل الذي يموقع النفي بين مركب الزمن والمركب الفعلي، يخلق الاندماج بين الفعل والزمن وبين النفي والعنصر المستقطب للنفي، سلاسل متقاطعة ما يخرق الأدنوية التركيبية. ويبرز المشكل نفسه إذا كان الضم في الصورة الصوتية. والرؤوس (ز، ف، NPI، نفي) لن تكون متجاورة في إطار هذا التحليل. ببساطة ليس هناك مكان للضم تحت المجاورة.

يتعلق الدليل السادس بما نعتقد أنها علامة نفي ظاهرة في العربية المغربية، ونشير أن النفي في العربية المغربية ينبني على المتصل "ما" واللاحقة "ش". إضافة إلى هذه الأدوات المتقطعة، هناك أدوات أخرى للنفي الجملي في لغات يحتمل أنها غير متداولة ولكنها واردة وتسير في طريق النضج لتصبح علامات نفي جملي كاملة الأهلية. وهي الأداة "كَاع" التي تتوارد مع "ما" لتعبر عن النفي الجملي ويمكن أن تحضر في كل أنماط الجمل التي ناقشناها إلى حد الآن كما توضح الأمثلة (46):

46) أ. كَعْ مَ-جا (العربية المغربية)

" لم يأت"

ب. كَع مَ-غَدِ يْجِي

"لن يأتي"

ج. كَع مَ-تيسكن هنا

"لا يسكن هنا"

د. كَع مَ-تْمْشِ

"لا تذهب"

هـ. كَع مَ-هُوَ في الدار

"ليس بالدار"

و. كَع مَ-هُو طْويل

"ليس بالطويل"

يعود أصل علامة النفي "كَع" إلى وحدة دنيا ترتبط بكلمة "قاع" أو أدنى نقطة في الشيء، تحافظ على استعمالها الأدنى عندما ترد بعد الفعل كما في (47):

47) مَ-جاش كَع

"لم يأت بالمرة"

هكذا تُؤول "كَع" في (46) باعتبارها نافيا منتظما وباعتبارها عنصرا مستقطبا للنفي في (47)، وبناء على تواردها في (47) مع النفي الجملي "ما...ش" فإنها لا تعبر عن النفي الجملي[18]. من جهة أخرى في (46) لا توجد "ش" وليس هناك تأويل قطبي لـ "كَع" التي تعبر عن النفي الجملي، وتعوض إلى حد ما النافي "ش". تشكل الوحدات الدنيا المصادر التطورية النموذجية للنفي الجملي وفقا لما يعرف بدورة جسبرسن (Jesperson Cycle) (انظر زانوتيني (Zanuttini, 1997) ، وجلدرن (Gelderen, 2008)، ولوكاس 2010)[19]. وما يهم بالنسبة لنا هو أن هذا العنصر يُستعمل للتعبير عن النفي الجملي في العربية المغربية إلى جانب "ما" ومن الواضح أنه يحل في إسقاط أعلى من الزمن. في الواقع يبدو أنه يحل في نفس الموقع بين مركب الزمن ومركب المصدري الذي يرأس العناصر المستقطبة للنفي مثل "عَمّر" و"عُمْر" في العربيتين المغربية واللبنانية تواليا.

لتلخيص هذه الفقرة، ناقشنا ستة أدلة تجريبية لموقعة النفي الجملي أعلى مركب الزمن، وكان أولها أن علامات المستقبل في العربية المصرية واضح موقعها أدنى النفي كما بين سلطان (2007). وثانيا، قد تسند عناصر النفي إعرابا غير إعراب الرفع للفاعل على قدم المساواة مع العناصر التي هي أعلى من الزمن المتصرف مثل المصدري. ثالثا، يمكن تسويغ مركب العناصر المستقطبة للنفي (الفاعل والمفعول المتصدر) في موقع قبل النفي، وهو أمر سهل الحدوث إذا كان النفي أعلى من الزمن. رابعا، أدوات النفي غير المتقطعة التي غالبا ما تتوارد في سياقات لا يندمج فيها الفعل مع الزمن، ويمكنها أن تتوارد في مثل هذه السياقات ولكن بتأويلات خاصة. خامسا، توزيع ما يسمى برؤوس العناصر المستقطبة للنفي، التي يجب أن تكون دائما مجاورة للنفي الجملي، تدعم حجة أن الإسقاط المباشر يقع أدناه مركب النفي وليس مركب الزمن. سادسا، طورت العربية المغربية نافيا جديدا يحتل موقعا أعلى من واسمات الزمن مثل واسمات الزمن المستقبل.

بناء على الأدلة الستة المقدمة آنفا، تترجح موقعة النفي الجملي في اللهجات العربية أعلى المركب الزمني، وهذا ينطبق على أداة النفي ومتغيراتها "لم" و"لن"، والأداة "ليس" في العربية المعيار، وعلى "ما" ونظيراتها في اللهجات العامية. وبالنسبة لكل من العربية المعيار واللهجات العامية، لا يبدو أن الارتباط فيهما بين النفي والفعل يُدخل الزمن أو على الأقل ليس الزمن المتدخل

الوحيد. ويبدو أن النفي ينزع إلى الاعتماد صرفيا على مستضيف تحته. وهي النتيجة التي سنستخدمها في الفقرة الموالية. لكن قبل تناول هذه القضية لنناقش توزيع أداة النفي "ما" في العربية المعيار ودليلا متبقيا من التحليل المقترح لموقعة النفي بين المركب الزمني والمحمول، أي أنه في العربية المغربية والعربية المصرية يرد النفي بين الفاعل والمحمول في الجمل غير الفعلية.

3- "ما" في العربية المعيار

تملك "ما" النافية انتشارا واسعا في العربية المعيار كذلك، حيث ترد في الجمل غير الفعلية مع الاسم والمشارك والصفة ومع المحمول الحرفي كما في الأمثلة (48) المقتبسة من (المتوكل. 1993، ص ص. 80-81).

48) أ. ما محمدٌ كاتبٌ

ب. ما هندٌ حزينةٌ

ج. ما خالدٌ في البيت

وقد تنفي "ما" الجمل في الزمن الماضي كما في (49):

49) ما سافرت هندٌ

تعتبر طبيعة "ما" النافية في العربية المعيار أقل إثارة للجدل، حيث قدم أوحلا (1993) تحليلا مهما تحل فيه "ما" في موقع أعلى من مركب الزمن، ويحتمل أن يكون إسقاطا للبؤرة (Focus Projection). وهذا الافتراض يتبناه كذلك عون وآخرون (2010). يسمح لنا إسقاط كل من "ما" و"لا" في موقع أعلى من الزمن، كما عند شلونسكي (1997) وسلطان (2007)، بتقديم تحليل واحد ثابت للنفي الجملي يشمل اللهجات العربية والعربية المعيار[20]. لذا نعتمد بشكل مبدئي البنية أسفله للنفي الجملي لكل اللهجات العربية المدروسة في هذه الفقرة[21].

(50)

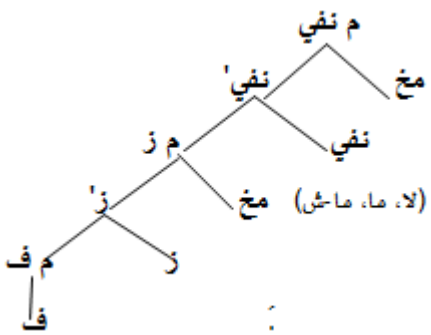

ليس هناك شك في كون "ما" رأسا بناء على ما قدمنا بكونها يمكن أن تسند إعراب النصب للفاعل وتتحكم/تعمل داخل الإسقاط الأدنى. وباعتبارها لا تمنع/تحجز اندماج/ضم الزمن الماضي والفعل، نقترح أن تكون في إسقاط أعلى من الزمن. وإذا صح هذا الأمر سيكون ذلك دليلا على أن ضم/اندماج كل من النفي والزمن والفعل ليس له تأثير على موقعة النفي أعلى أو أسفل مركب الزمن.

4- تقويم تضارب الافتراضين: النفي أعلى/أسفل الزمن

قبل مقارنة مزايا الافتراضين، مع أو ضد موقعة مركب النفي أعلى من مركب الزمن، لنعد النظر في مسألة موقع الفاعل في علاقته بالنفي الجملي. ففي العديد من اللهجات العربية كالمغربية والمصرية، يحل الفاعل المعجمي قبل النفي الجملي، وقد أشار بنمامون (2000) إلى أن الفاعل يجب أن يكون في مخصص مركب الزمن، وهو الموقع نفسه الذي يجذب الفاعل في الإنجليزية وفي لغات أخرى. وقد استدل عون وآخرون (1994) كذلك، على أن الفاعل يجب أن يحل في مخصص مركب الزمن بشكل ظاهر، ما يعني أنه في الترتيب (VSO: فعل-فاعل-مفعول)، يجب أن يحل الفعل في موقع أعلى. بناء عليه، لننظر في الجملة (51):

51) ليس هناك ولد في البيت

في الجملة (51)، يلحق الظرف الحشوي (هناك) بـ"ليس" الممثلة للنفي الجملي. وقد اعتبر التحليل المعيار المقدم في نموذج المبادئ والوسائط، أن هذا الفاعل الحشوي يدمج لإشباع بعض خصائص إسقاط المركب الزمني (أي مبدأ الإسقاط الموسع).

وبناء عليه يجب أن تكون "ليس" في (51) في إسقاط أعلى، أعلى من مركب الزمن[22]. هذا إذا دليل قوي على أن النفي أعلى من المركب الزمني وأن الفاعل قد يرد أيضا في مخصص النفي (هذا متوقع في العربية لأن النفي يحمل تطابق الفاعل). إضافة إلى مخصص مركب الزمن، يمكن للفاعل أيضا أن يكون في مخصص النفي. ومن خلال المعطيات (13-14) في العربيتين المغربية والمصرية، حيث يجب على الفاعل المعجمي أن يسبق النفي الجملي في الجمل غير الفعلية، يحتمل أن يكون الفاعل في مخصص مركب النفي. وهذا راجع بالضرورة إلى القيود المفروضة في هذه اللهجات حيث يجب أن يُملأ مكان مخصص النفي، ويحتمل أن يكون ذلك بموجب مبدإ الإسقاط الموسع. وفي حالة الجمل ذات المحمولات الفعلية، يمكن للترتيب (فعل-فاعل-مفعول) أن يكون حالة يملأ فيها رأس مركب النفي من قبل رأس يحمل سمات التطابق التي لها القابلية لإشباع مبدإ الإسقاط الموسع تبعا لما جاء به (Alexiadou & Anagnostopoulou, 1999). ويبدو هذا توسيطا للاختلاف لأنه في العربية المعيار، لا تتطلب أداة النفي "ما" مخصصا ظاهرا كما رأينا في المعطيات (48). أيضا في لهجة صنعاء اليمنية، وكما نقل واطسون (1993)، يمكن للفاعل الضميري أن يلحق فعليا برأس النفي[23]. وهكذا بينما تعتبر الجملة (52أ) في العربية المغربية لاحنة، تكون نظيرتها الصنعائية/اليمنية (53ب) المنقولة عن واطسون (Watson, 1993) ، نحوية بالكامل[24].

52) * مَشِ هُوَ هْنا (ع المغربية)

53) مِش هُو هانا (ع صنعاء اليمن)

بناء على معطيات اللهجة الصنعائية، يظهر أن الفاعل يمكن أن يكون أسفل من النفي في الجمل غير الفعلية، ولم يتبق لنا سوى اثنين من الأدلة الداعمة لموقعة إسقاط النفي أسفل من إسقاط الزمن، والدليلان معا متعالقان، ويتألفان من أداتي النفي الزمنيتين "لم" و"لن" في العربية المعيار، ومن أدوات النفي المتقطعة في اللهجات العربية، كالمغربية والمصرية والصنعائية ولهجات يمنية أخرى، واللبنانية. أما النفي غير المتقطع فغير مسموح به عموما في الماضي، وفي الجمل الأمرية، وفي أغلب الجمل ذات الزمن الحاضر مع محمول فعلي. من خلال التحليل الذي بموجبه يحل النفي أسفل مركب الزمن، يمكن اشتقاق أدوات النفي الزمنية بالسماح للنفي بمنع نقل الفعل إلى الزمن، وإعطاء الخيار للنفي لاستضافة الزمن بدلا من تأثير الأدنوية الكلاسيكية. والنزوع إلى الحصول على اندماج/ضم الفعل مع النفي في الزمن الماضي، والأمر، وأغلب سياقات الزمن الحاضر،

أيضا مطلوبة، إذا كان من الواجب صعود الفعل إلى الزمن الذي بدوره يدفع النقل بواسطة النفي وليس عبره، ومن هنا يأتي النموذج المتقطع. هذه الأدلة مطلوبة لكنها تعتمد على افتراضات حاسمة أي أن النفي من تلقاء نفسه لا يمكنه أن يجذب الزمن أو الفعل. وقد سبق وأشرنا إلى أنه ليس الفعل وحده الذي بإمكانه الاندماج/الضم مع النفي ولكن أيضا، الاسم والصفة والحرف. وهو ما يجعلنا نستنتج أن الاندماج/الضم بين الزمن والنفي في العربية المعيار وبين الفعل والنفي في اللهجات الحديثة، ليس مقصورا على الزمن. ومن جهة أخرى يبدو أن النفي في العربية المعيار وفي اللهجات الحديثة يفضل الدمج/الضم الصرفي عندما يكون متاحا. ففي العربية المعيار يندمج النفي مع الزمن وفي العربية المغربية يمكنه أن يندمج مع عدد من العناصر المعجمية بغض النظر عما إذا كانت زمنية أم لا. يبدو أن هناك استمرارية في العربية المعيار التي تسمح بالضم مع المقولة الوظيفية الزمن، بينما تسمح اللهجات الحديثة (الخليجية، اللبنانية والمصرية) بالضم مع الفعل. وفي العربية المغربية وبعض اللهجات الأخرى يسمح بالضم مع مقولات معجمية أخرى مثل الأسماء والصفات. يبدو أن النفي هو العنصر الرئيس هنا وليس الزمن وهو ما يتماشى مع التحليل الذي يموقع إسقاط النفي أعلى من إسقاط الزمن. وهو تحليل ينسجم مع توزيع علامات المستقبل، مع الرأس ومركب العناصر المستقطبة للنفي، مع الإعراب، ومع أداة النفي "كَع" في العربية المغربية. أيضا يترك هذا التحليل مجالا للحالات التي لا يندمج فيها الزمن مع النفي في العربية المعيار، ولا يندمج الفعل مع النفي في اللهجات الحديثة. وهذه حالة "ما" التي لا تندمج مع الزمن في العربية المعيار وحالة الأمر المنفي في العربية الكويتية التي تستعمل "مو" التي لا تندمج مع الفعل كما في (42ب). في هذه الحالات يبدو العوامل التطريزية والذريعيات عوامل رئيسية وقضايا مهمة تستحق التحليل بعمق.

5. خلاصة

نخلص إلى أن النفي الجملي في العربية المعيار ولهجاتها (المغربية، المصرية، الخليجية، اللبنانية)، له إسقاط أعلى من إسقاط الزمن. وهذا يسمح بتحليل موحد بالنسبة لباقي اللهجات وبالنسبة لباقي أدوات النفي ضمن اللهجات. باعتبار النفي رأسا لإسقاط يتحكم في الزمن، يمكنه أن يتفاعل مع مركب الزمن والعناصر التي يستضيفها، وخاصة رأس الزمن (T) (كما في حالة النفي الزمني بـ"لم" و"لن" في العربية المعيار)، أو العناصر التي يستضيفها رأس الزمن (T) (كما في حالة علامة المستقبل في العربية المغربية، والأفعال الماضية في كل اللهجات)، أو الفاعل الحال في مخصص مركب الزمن، كما دل على ذلك الإعراب المسند من قبل النفي للفاعل في العربية المغربية. وواضح أن هناك عدة قضايا التي تظل مفتوحة وخاصة القضايا المتعلقة بالسمات التي تقود هذا التفاعل بين النفي والزمن والمحمول والمكون الذي يقع فيه هذا التفاعل. ونحيل هنا على اقتراحات كل من شلونسكي (1997) وسلطان (2007)، رغم أننا نؤمن أن التحليل الأكثر مقبولية هو الذي يرجع الضم بين النفي وما يستضيفه إلى وجهة الصورة الصوتية (PF Interface). ويبدو هذا الخيار معقولا بالنسبة للحالات التي يندمج فيها النفي مع العناصر غير الفعلية مثل الأسماء، والصفات، والحروف، والحالات التي يخفق فيها النفي في الاندماج مع الأفعال في اللهجات الحديثة. ويرجح ألا يكون الزمن متدخلا في هذه السياقات. نعتقد أن هذا الضم/الدمج يكون لأسباب صرف صواتية محضة، وهي الفكرة التي ننوي التوسع فيها في أبحاث مستقبلية.

الهوامش

1- يمكن أن يتغير آخر الفعل لكنه قطعا غير مرتبط بالزمن في حد ذاته، لأن هذه التغييرات تتعلق بسياقات أخرى كالجمل التابعة غير التامة والأمرية. ولا يظهر ما تعكس هذه الأواخر، هل الوجه أو نوع من الإعراب الفعلي كما عند الفاسي الفهري (1993)، وبنمامون (1992)، وسلطان (2007).

2- انظر ترافيس (Travis, 1984)، وريدزي (Rizzi, 1990) ينبني الاتجاه الأساس للتحليل القائم على الأدنوية المتعلق بنقل الرأس على أن نقل رأس ما إلى موقع رأس آخر أعلى رتبة، يمنعه دخول رأس آخر. والأمر قابل للنقاش سواء من جهة التعميمات المندرجة تحت نقل الرأس التي يجب معالجتها في إطار المكونات التركيبية أو في وجهة الصرف صواتة (انظر ماتوشانسكي (Matushansky, 2006) ، وروبرتس (Roberts & Zinc, 2010). سنناقش بشكل مختصر هذه القضية في سياق الدمج/الضم بين النفي في العربية ومستضيفه المعجمي أو الوظيفي.

3- يمكننا افتراض أنه لا وجود لإسقاط للزمن في حال الجمل ذات الزمن الحاضر، ويصبح بذلك الرهان في إيجاد طريقة تعتمد على خصائص تركيبية أخرى التي تكون دائما في سياق الزمن الحاضر والتي تحضر في العربية كإعراب الرفع في الفاعل، وتسويغ الفاعل الحشوي، وإرساء الظروف... انظر بنمامون (2000) بخصوص النقاش حول الزمن الحاضر في العربية.

4- حركة المد/الصائت الطويل في "ما" تكون قصيرة في بعض السياقات، لكنها ضمنيا طويلة في اللهجات المصرية والخليجية والشامية. ولا يجب أن نكتبها صواتيا "مَ" بحركة/صائت قصير. تملك العربية المغربية فقط الصائت المحايد (Schwa) والصوائت التامة، وليس هناك تباين بين الصائت التام القصير والصائت القصير.

5- انظر Holes (1990) ...

6- الوضع الآن أكثر تعقيدا، حسب استطلاع جمعيتنا يستعمل نفس المتكلمين "ش" أو لا يستعملونها كما يبين الحوار مع اللبنانيين: 1). ما عمْ بيئيبلو شي

لا يقبلون أي شيء

2). أنا مُش عم بَؤول...

لا أقول...

7- هناك طبعا اختلاف بين المناطق يخرج عن النموذج الممثل في الجدول1. مثلا بعض اللهجات المصرية تسمح بتوارد علامة المستقبل أسفل النفي. وكذا بعض اللهجات الشامية تسمح بحذف "ما". والاختلاف لا يؤثر في التحليل. ولم نتطرق لبعض أدوات النفي خاصة العناصر المستقطبة للنفي ونركز هنا على العلاقة بين النفي الجملي وباقي عناصر الجملة. على أن نناقش العناصر التي لها ارتباط بموضوعنا (موقع إسقاط النفي).

8- انظر كذلك زانوتيني (1997) في اقتراح مماثل بخصوص تحقق وبنية النفي الجملي في بعض اللغات الرومانية.

9- تعتبر هذه البنية مقبولة لكن فقط مع نفي مؤول كنفي ما هو مفترض مسبقا أو جوابا عن سؤال سابق مثلا...

10- أداة النفي الزمني "لن" يمكنها دعم البنية في (26). وكما بين المخزومي (Makhzoumi, 1985) تتكون "لن" من "لا" و"أن" المصدرية التي طبيعتها الآنية غير واضحة (مصدري غير متصرف/تام أو تحقق للزمن غير المتصرف/التام) لكن أن يسبقها النفي في الرتبة يدل على أن النفي الجملي أعلى من المقولة الوظيفية التي تحمل الخصائص الزمنية للجملة.

11- كما يشير بروسطاد (2000)، هناك اختلافات ذريعية بين الاختيارين.

12- نشير إلى أن النماذج بالجدول 2 تمثل فقط بعض اللهجات داخل جهة أو بلد ما. وهناك لهجات لبنانية وسورية تنفي بـ "مُو" مع محمولات غير فعلية. والدمج/الضم بين علامات الملكية والحروف غالبا ما تكون عندما يكون المفعول ضميرا متصلا.

والدمج مع النفي يُمنع عندما يكون المفعول مركبا اسميا تاما معجميا. في بعض اللهجات يتوارد الضم مع الحروف في سياق البؤرة التقابلية.

13- الرهان يتوقف على كيفية تفسير ضرورة سبق الفاعل للنفي في الجمل غير الفعلية في بعض اللهجات.

14- نترك جانبا مسألة أي مركب اسمي يمكنه أخذ أكثر من إعراب وكيف يمكن لهذه الإعرابات المختلفة أن تتفاعل في التركيب والصرف

15- في العربية المغربية وبعض اللهجات العربية، لا تظهر اللاحقة "ش" في سياق NPI (بنمامون 1992، 1997)، وهو نموذج يشبه بعض الشيء توزيع النافي "Pas" في الفرنسية. لن نهتم بالوضع الدلالي لهذه العناصر الذي ليس له تأثير على تحليلنا.

16- الدليل الأساسي يأتي من أن (NPI) الأمامية التي تربط الضمير العائدي، يمكنها أن تسوغ في نفس الموقع الذي سوغ فيه الفاعل (NPI) في (39أ). والدليل الثاني يأتي من كون (NPI) مدفون داخل مركب اسمي آخر أو أن المركب الحرفي لا يمكن تسويغه في موقع قبل النفي ما يعني أن التسويغ لا يتضمن نسخا من النقل أو إعادة بناء ولكنه يبدو حساسا لموقع سطحي يشمل موقع المخصص. انظر بنمامون (1997) لمزيد من التفاصيل.

17- هذا يشبه الأفعال مثل "يتساءل" الذي يسم الجملة الاستفهامية المرؤوسة بمصدري الملازم للاستفهام (+Wh).

18- هذه الوحدة الدنيا ليست في توزيع تكاملي مع "ش" لذلك فهي مختلفة عن "عَمّر" التي ترد في توزيع تكاملي مع "ش" الأمر الذي نحتاج معه لتعميق الدراسة لهذه العناصر القطبية في العربية المغربية وغيرها من اللهجات العربية.

19- رغم الحاجة للمزيد من البحث، يبدو للوهلة الأولى أن الإطار التطوري الذي تقتضيه "كَع" لا يوافق دورة النفي المعروفة عند لوكاس (2007) وجلدرن (2008). ولا خلاف أن "ما" تسبق "ش" كتعبير وحيد عن النفي الجملي. حيث تمثل "ش" الناتجة عن الوحدة الدنيا "شيء"، التطور الأخير. ووفقا لطريقة عمل دورة النفي، يتوقع أن تبقى "ش" المعبر الوحيد عن النفي الجملي مدعومة لاحقا بوحدة دنيا أخرى. هناك على الأقل سببان لتعليل لماذا تبدو "ما" الوحيدة التي بقيت. أولا تملك "ما" صائتا تاما ويمكنها تنفيذ النبر في العربية المغربية خلافا لـ "ش". ثانيا في سياق القطبية، "ش" هي التي تحذف ما يجعله أقل اطرادا من "ما". في بعض اللهجات الفلسطينية "ما" هي التي قد لا تظهر، ومع ذلك تكون السياقات مقيدة كما في لوكاس (2010).

20- يُسقط الفاسي الفهري (1993) النفي في العربية المعيار أعلى من مركب الزمن، لكنه يموقع "ليس" أسفل الزمن، وليس واضحا لِمَ يختلف موقع "ليس"، وفي تحليل بنمامون (2013) الذي نقدمه أعلاه في هذه الفقرة الخاصة بـ "ما"، تمثل "ليس" مجرد متغير من متغيرات "لا"، تحمل التطابق وهو افتراض غير مثير للجدل.

21- بلا شك ليست هذه الكلمة الأخيرة بخصوص بنية النفي في اللهجات العربية. ويبقى وضع "ش" هو الأصعب. لكننا سنتابع افتراض يعتبر "ش" جزءا من مركب نفي، وينبني على أساس أنه في مكون النفي والعبارات الثابتة مثل ((ما عْليش): لا إشكال)، ترد "ما" "ش" معا. وكذلك باعتبار "ش" تتوارد بمفردها في سياق الاستفهام وكذا ظرفا وجوديا في العربية المغربية (انظر بنمامون 1992، وأوحلا 2002)، ربما هذا دليل على أنها يجب أن تحل في إسقاط مستقل، كما يقترح سلطان (Soltan, 2011).

22- سبق وافترضنا أن "ليس" ليست فعلا وأنه من المستبعد أن تكون للتمثيل (50) بنية ثنائية/مزدوجة الجملة: "ليس" في جملة، والظرف الحشوي في الجملة السفلى. ليس هناك دليل على هذه البنية.

23- يجب أن نشير إلى أنه فقط الفاعل الضميري يمكنه أن يلحق بالنفي في اليمنية، أما الفاعل المعجمي فيجب أن يتقدم عليه.

24- نشير إلى أن (52) قد تكون مقبولة في العربية المغربية باعتبارها استفهاما مع بؤرة مختلفة للإنكار الضمني، ما يجعلنا نقترح أن النفي موقعه أعلى ومن المحتمل في المصدري. هذا مجرد تأويل لإمكانية مقبولية الجملة (52).

قائمة البيبليوغرافيا

- Alexiadou, A., & Anagnostopoulou, E. (1999). EPP without Spec, IP. In D. Adger, S. Pintzuk, B. Plunkett, & G. Tsoulas (Eds.), *Specifiers: Minimalist Approaches* (pp. 93-109). Oxford: Oxford University Press.
- Aljenai, K. (2008). Negation in Early Kuwait Arabic Child Language. *Arab Journal for the Humanities, 26*, 249-274. Kuwait: Kuwait University.
- Aoun, J., Benmamoun, E., & Sportiche, D. (1994). Agreement and Conjunction in Some Varieties of Arabic. *Linguistic Inquiry, 25*, 195-220.
- Aoun, J., Benmamoun, E., & Choueiri, L. (2010). *The Syntax of Arabic*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Al-Naadirii, M. A. (2009). *Nahw Al-Lugha Al-Arabtyya*. Beirut: Al-maktaba Al-assrya.
- Bahloul, M. (1994). *The Syntax and Semantics of Taxis, Aspect, Tense and Modality in Standard Arabic* (Ph.D. Thesis). Cornell University, Ithaca.
- Benmamoun, E. (1992). *Inflectional and Functional Morphology: Problems of Projection, Representation and Derivation* (Ph.D. Thesis). University of Southern California, Los Angeles.
- Benmamoun, E. (1997). Licensing of Negative Polarity Items in Moroccan Arabic. *Natural Language and Linguistic Theory, 15*, 263-287.
- Benmamoun, E. (2000). *The Feature Structure of Functional Categories: A Comparative Study of Arabic Dialects*. Oxford: Oxford University Press.
- Benmamoun, E. (2006). Licensing Configurations: The Puzzle of Head Negative Polarity Items. *Linguistic Inquiry, 37*, 141-149.
- Benmamoun, E., Abunasser, M., Al-Sabbagh, R., Bidaoui, A., & Shalash, D. (In press). Variation on the Same Theme: Sentential Negation and the Negative Copula in Arabic. In S. Farwaneh & H. Ouali (Eds.), *Perspectives on Arabic Linguistics XXIV—XXV*. Amsterdam: John Benjamins Publishers.
- Benmamoun, E., & A-Asbahi, K. (In press). Negation and the Subject Position in San'ani Arabic. In R. Khamis-Dakwar & K. Froud (Eds.), *Perspectives on Arabic Linguistics*. Amsterdam: John Benjamins Publishers.
- Brustad, K. (2000). *The Syntax of Spoken Arabic*. Washington, DC: Georgetown University Press.
- Bybee, J. L., Perkins, R. D., & Pagliuca, W. (1994). *The Evolution of Grammar: Tense, Aspect, and Modality in the Languages of the World*. Chicago: University of Chicago Press.
- Chomsky, N. (1995). *The Minimalist Program*. Cambridge, MA: MIT Press.
- Cinque, G. (1999). *Adverbs and Functional Heads*. Oxford: Oxford University Press.
- Comrie, B. (1976). *Tense*. Cambridge: Cambridge University Press.

- Cowell, M. (1964). *A Reference Grammar of Syrian Arabic*. Washington, DC: Georgetown University Press.
- Eid, M. (1993). Negation and Predicate Heads. In M. Eid & G. K. Iverson (Eds.), *Principles and Prediction: The Analysis of Natural Language* (pp. 135-152). Amsterdam: John Benjamins Publishers.
- Fassi Fehri, A. (1993). *Issues in the Structure of Arabic Clauses and Words*. Dordrecht: Kluwer Academic Publishers.
- Gelderen, E. van. (2008). Negative Cycles. *Linguistic Typology, 12*, 195-243.
- Hassan, A. (1973). *Al-NaHw Al-Waafii*. Cairo: Dar Al Maarif.
- Hoyt, F. (2010). *Negative Concord in Levantine Arabic* (Ph.D. Thesis). University of Texas, Austin.
- Holes, C. (1990). *Gulf Arabic*. London: Routledge.
- Makhzoumi, M. (1958). *Madrast Al-Kufa*. Egypt: Maktabaat Mustafa al-Halabi.
- Matushansky, O. (2006). Head Movement in Linguistic Theory. *Linguistic Inquiry, 37*, 69-109.
- Moutaouakil, A. (1993). *Al-wadhiifa Wa L-binya*. Casablanca: `Ocaadh.
- Lucas, C. (2007). Jespersen's Cycle in Arabic and Berber. *Transactions of the Philological Society, 105*, 398-431.
- Lucas, C. (2010). Negative -§ in Palestinian (and Cairene) Arabic: Present and Possible Past. *Brill's Annual of Afroasiatic Languages and Linguistics, 2*, 165-201.
- Onizan, N. (2005). *Function of Negation in Arabic Literary Discourse* (Ph.D. Thesis). University of Kansas.
- Ouhalla, J. (1991). *Functional Categories and Parametric Variation*. London: Routledge.
- Ouhalla, J. (1993). Negation, Focus and Tense: The Arabic maa and laa. *Rivista di Linguistica, 5*, 275-300.
- Ouhalla, J. (1994). Verb Movement and Word Order in Arabic. In D. Lightfoot & N. Hornstein (Eds.), *Verb Movement* (pp. 41-72). Cambridge: Cambridge University Press.
- Ouhalla, J. (2002). The Structure and Logical Form of Negative Sentences in Arabic. In J. Ouhalla & U. Shlonsky (Eds.), *Themes in Arabic and Hebrew Syntax* (pp. 299-320). Dordrecht: Kluwer Academic Publishers.
- Pollock, J.-Y. (1989). Verb Movement, UG and the Structure of IP. *Linguistic Inquiry, 20*, 365-424.
- Rizzi, L. (1990). *Relativized Minimality*. Cambridge, MA: MIT Press.
- Roberts, I. (2010). *Agreement and Head Movement: Clitics, Incorporation, and Defective Goals*. Cambridge, MA: MIT Press.

- Shlonsky, U. (1997). *Clause Structure and Word Order in Hebrew and Arabic: An Essay in Comparative Semitic Syntax*. Oxford: Oxford University Press.
- Soltan, U. (2007). *On Formal Feature Licensing in Minimalism: Aspects of Standard Arabic Morphosyntax* (Ph.D. Thesis). University of Maryland, College Park.
- Soltan, U. (2011). Licensing of the NPI cumr and its Implications for Sentential Negation in Cairene Egyptian Arabic. *The 2011 Linguistic Society of America Extended Abstracts*. Retrieved from http://www.elanguage.net/journals/index.php/lsameeting/article/view/1457
- Travis, L. (1984). *Parameters and Effects of Word Order Variation* (Ph.D. Thesis). Massachusetts Institute of Technology, Cambridge.
- Watson, J. (1993). *A Syntax of Sancani Arabic*. Wiesbaden: Otto Harrassowitz.
- Zanuttini, R. (1997). *Negation and Clause Structure: A Comparative Study of Romance Languages*. Oxford: Oxford University Press.